



دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز البحوث التربوية

التربية الإسلامية

للمرحلة الأساسية

من مرحلة التعليم الأساسي

الاسبوع الخامس عشر

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

العام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

النَّازِعَاتِ

مَكِّيَّةٌ ، وَأَيَّاتُهَا خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ

الْجُزْءُ الرَّابِعُ الْآيَاتُ مِنْ (34) إِلَى (45)

قال تعالى :

فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ

الْكُبْرَى (34) يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى (35) وَبُرْزَتِ الْجَحِيمُ

لِمَنْ يَرَى (36) فَأَمَّا مَنْ طَغَى (37) وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (37) فَإِنَّ الْجَحِيمَ

هِيَ الْمَأْوَى (38) وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى (38)

(39) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى (40) يُسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا (40)

(41) فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا (42) إِلَى رَبِّكَ مُنْهَدَهَا (43) إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ

مَنْ يَخْشَاهَا (44) كَانَتْ يَوْمَ يَرْوُهَا أَلْمَلِكُ أَوْصَحَهَا (45)

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
الطَّامَّةُ	الدَّاهِيَةُ
وَبُرْزَتِ	أُظْهِرَتْ إِظْهَارًا وَاضِحًا
الْمَأْوَى	الْمَرْجِعُ وَالْمَقَامُ
أَيَّانَ مُرْسَاهَا	مَتَى يُقِيمُهَا اللَّهُ

المعنى الإجمالي :

فَإِذَا جَاءَتِ الْقِيَامَةُ، وَهِيَ دَاهِيَةٌ عَظِيمَةٌ، فَفِيهَا شِدَّةٌ كَبِيرَى، وَذَلِكَ فِي النَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ، عِنْدَئِذٍ يُعْرَضُ عَلَى الْإِنْسَانِ كُلِّ أَعْمَالِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، فَيَتَذَكَّرُهَا وَيَعْتَرِفُ بِهَا، وَأُظْهِرَتْ جَهَنَّمُ لِلنَّاظِرِينَ، فَيَرَاهَا النَّاسُ أَمَامَهُمْ.

فَأَمَّا مَنْ تَمَرَّدَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ، وَفَضَلَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ، وَلَمْ يَحْسَبْ لَهَا حِسَابًا فَإِنَّ مَصِيرَهُ إِلَى النَّارِ.

وَأَمَّا مَنْ خَافَ الْقِيَامَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ لِلْحِسَابِ، وَنَهَى نَفْسَهُ عَنِ الْأَهْوَاءِ الْمُنْحَرِفَةِ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ مَسْكَنُهُ وَمَقَرُّهُ.

وَلَمَّا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ أَهْوَالَ الْقِيَامَةِ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَهْزَاءً عَنْ وَقْتِ قِيَامِهَا، فَأَنْتَ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْعِلْمِ بِوَقْتِهَا شَيْءٌ حَتَّى تَذْكُرَهُ، بَلْ مَرَدُّ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ.

إِنَّمَا مَهْمَتُكَ فِي شَأْنِ الْقِيَامَةِ أَنْ تُحَذِّرَ مِنْهَا مَنْ يَخَافُهَا، كَأَنَّهُمْ مِنْ هَوْلِ السَّاعَةِ يَوْمَ يَرُونَ قِيَامَهَا لَمْ يَلْبَثُوا فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا إِلَّا مِقْدَارًا مَا بَيْنَ الظُّهْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَوْ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ.

مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْآيَاتُ:

1. يَوْمُ الْقِيَامَةِ فِيهِ أَهْوَالٌ عَظِيمَةٌ، تَجْعَلُ الْمَرْءَ يَفِرُّ مِنْ أَقْرَبِ النَّاسِ إِلَيْهِ؛ حَتَّى لَا يَحِلُّ بِهِ مَا حَلَّ بِهِمْ مِنَ الْعِقَابِ فِي زَعَمِهِ.
2. يُظْهِرُ الْإِيمَانَ وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ عَلَى وَجْهِ الْإِنْسَانِ سُرُورًا وَنُورًا.
3. يُظْهِرُ الْكُفْرَ وَالْعَمَلَ السَّيِّئَ عَلَى وَجْهِ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظُلْمَةً وَذِلَّةً.

